أعربت عن أسفها لتعاملها مع أطراف انقلابية

الرئاسة اليمنية: الأمم المتحدة عادت إلى الطريق الصحيح

عدن – «وكالات»: قالت الرئاسة اليمنية، أمس الثلاثاء، بعد رفع اسم التحالف العربي من «قائمة الإرهاب» المزعومة، إن المنظمة الأممية عادت إلى الطريق الصحيح.

وبحسب صحيفة «عكاظ» السعودية، عبر مكتب الرئيس هادي عن أسفه بشأن تعامل منظمة الأمم المتحدة مع أطراف انقلابية تضلل الواقع والحقيقة، خصوصاً بعد كشف وثيقة خطاب للأمم المتحدة الحوثيين بصفتهم حكومة معترفاً بها.

وتشير الوثيقة إلى مخاطبة مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة القيادي الحوثي محمد حجر بصفته قائماً بأعمال وزارة الخارجية في صنعاء، وتطالبه بالمساعدة والمشاركة في المعلومات المكتوبة التي تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان.

من جهة ثانية، تعهد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ببذل الجهود للإفراج عن جميع المعتقلين في سجون الميليشيات، محملاً الانقلابيين المسؤولية الكاملة عن مخلفات الصراعات الدموية.

من جانب آخر اغتال مسلحون مجهولون، الإثنين، ضابطاً في الجيش اليمني بمحافظة حضرموت شرقي اليمن.

وقال مصدر أمني، طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية، إن مسلحين على متن سيارة أطلقوا وابلاً من الأعيرة النارية على الضابط عبدالله صالح بفلح، بمدينة القطن، وهو أحد رجال النخبة الحضرمية، ما أسفر عن مقتله على الفور.

وبحسب المصدر، لاذ المسلحون بالفرار عقب تنفيذ العملية.

طفل جنده الحوثيون في صنعاء

وفي عملية منفصلة، ذكرت مصادر محلية بمدينة الضالع (337 كيلومترا جنوب شرق صنعاء)، أن مسلحين مجهولين اغتالوا محمد باعلوي، نجل مسؤول محلي سابق في مديرية قطعبة، لافتين إلى أن المسلحين أطلقوا النار على باعلوي، ما أدى إلى مقتله على الفور.

وحتى اللحظة لم تتبن أي جهة مسؤوليتها عن تنفيذ أيا من العمليتين.

وتشهد محافظة حضرموت إلى جانب عدد من المحافظات الجنوبية اليمنية، انفلاتا أمنيا كبيرا وعمليات اغتيالات طالت جنود وعناصر من المقاومة الشعبية، خلفت عشرات القتلى والجرحى.

من ناحية أخرى تسلمت الحكومة اليمنية، يوم الإثنين، من المملكة العربية السعودية، 54 طفلا أسيرا، «زج بهم الحوثيون في جبهات القتال» على الحدود اليمنية السعودية، العام الماضي، بحسب مصدر حكومي يمني.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الأناضول التركية، إن الحكومة تسلمت 54 طفلا، بينهم 2 آفارقة، والباقون من اليمن، «زج بهم الحوثيون والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح في جبهات القتال على الشريط الحدودي».

وذكر المصدر، أن الحكومة ستعمل على تأهيلهم وكيفية إطلاق سراحهم بأمان، وأن بيانا حكوميا سيصدر في وقت لاحق، «يوضح التفاصيل كافة حول تورط الحوثيين في تجنيد الأطفال، وبالصور».

ولم يصدر أي بلاغ رسمي عن الحكومة السعودية حول عملية التسليم حتى الساعات الأولى من فجر أمس الثلاثاء، كما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من جماعة الحوثي حتى التوقيت ذاته.

اغتيال ضابط في الجيش بحضر موت ونجل مسؤول بالضالع
الحكومة اليمنية: تسلمنا من السعودية 54 طفلاً زج بهم الحوثيون بالقتال

وكان وزير حقوق الإنسان اليمني، عز الدين الأصبحي، أعلن في وقت سابق من يوم الإثنين، أن «الحكومة اليمنية بادرت إلى إطلاق سراح الأطفال الذين زُج بهم بالقتال من قبل ميليشيات الحوثي صالح الإنقلابية من منطلق روح المسؤولية وعين الإنسانية».

وقال الأصبحي في تغريدات على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: «تجنيد الأطفال جريمة ترتكبها ميليشيا الحوثي- صالح ولا يجب السكوت عنها، ولا تسمح ببقاء الأطفال مقاتلين أو أسرى».

فيما أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في بيان، يوم الإثنين، أنه «تم الاتفاق في لجنة المعتقلين والأسرى بالكويت، على الإفراج غير المشروط عن الأطفال، والتطرق إلى تفاصيل وآليات إطلاق سراح عدد من المحتجزين في الأيام القليلة القادمة، بما ينعكس إيجابياً على عملية بناء الثقة والدفع بمسار السلام إلى الأمام».

خلال عمليات استباقية لقوات الأمن

السعودية: القبض على 101 متهم بالإرهاب من 12 جنسية

الأمن السعودي يقبض على 101 شخص في قضايا إرهاب

الرياض – «وكالات»: كشفت أثناء صحافية سعودية أمس الثلاثاء عن تمكن الجهات الأمنية السعودية من إلقاء القبض 101 متهم يحملون 12 جنسية، خلال عمليات استباقية نفذتها على خلال الشهر الماضي.

وقالت صحيفة «الوطن» السعودية أمس الثلاثاء إن الـ 101 شخص تورطوا في قضايا مرتبطة بالإرهاب وأمن الدولة، بينهم 62 سعودياً، و20 يمنياً، وخمسة سوريين، وأربعة من الهند، ومتهمان من مصر، وكندي.

الأردن: توقيف المشتبه به الرئيسي في هجوم مخيم البقعة

قوات الأمن الأردنية أوقفت المشتبه به الرئيسي في هجوم مخيم البقعة

عمان – «وكالات»: اعتقلت قوات الأمن الأردنية مشتبها به في هجوم على مكتب أمني أسفر عن مقتل 5 أشخاص في مخيم للاجئين الفلسطينيين، بحسب ما أذاع التلفزيون الأردني الرسمي مساء الاثنين.

وأكد مصدر أمني رفيع المستوى أن المشتبه به الموقوف يحمل الجنسية الأردنية ولا يزال التحقيق جاريا مع منفذ العملية.

وكان الهجوم الإرهابي، صباح الاثنين، قد أسفر عن مقتل 5 أشخاص، هم 3 ضباط وموظفان اثنان، في هجوم إرهابي على مكتب للمخابرات الأردنية في مخيم البقعة.

هذا وقررت محكمة أمن الدولة الأردنية حظر النشر في قضية الهجوم الإرهابي المذكور والذي استهدف فرعا تابعا لجهاز المخابرات العامة، بمنطقة لواء عين الباشا شمال العاصمة عمّان، وهي المنطقة التي تضم مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين.

ومن جانبه، أعلن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور محمد المومني، أن دائرة المخابرات العامة ألقت القبض على المشتبه به في الهجوم الإرهابي على مكتب دائرة المخابرات العامة في البقعة صباح الاثنين وأسفر عن مقتل 5 أفراد.

وقال المومني لوكالة الأنباء الأردنية «بترا» إن المؤشرات الأولية تدل على أن الهجوم هو حادث فردي معزول وأن التحقيقات مازالت جارية.

وأضاف أن دائرة المخابرات العامة باشرت ومنذ الصباح سلسلة من الإجراءات الأمنية التي أدت إلى سرعة القبض على المشتبه به في تنفيذ الهجوم الإرهابي.

وقال إن القبض على المشتبه به هو دليل جديد على كفاءة ويقظة دائرة المخابرات العامة والأجهزة الأمنية الأخرى وقدرتها على التعامل مع أي محاولات للنيل من أمن الأردن و استقراره.

أودى بحياة 769 حاجاً

وزير سعودي: مازلنا ندرس حادث التدافع في الحج العام الماضي

الرياض – «وكالات»: صرح وزير الحج والعمرة السعودي محمد بنتن، اليوم الثلاثاء، أن المملكة ما زالت تدرس حادث التدافع الذي جرى العام الماضي خلال الحج في مكة المكرمة.

وقال بنتن: «درسنا وتواصل دراسة الأمر وسنتخذ العديد من الإجراءات الوقائية حتى لا يتكرر ما حدث في المرة الأخيرة».

وكانت السعودية أعلنت مقتل 769 حاجاً في هذا التدافع.

وأدلى وزير الحج السعودي بهذه التصريحات بعد انضمامه إلى وزراء آخرين في مؤتمر صحافي لمناقشة «برنامج التحول الوطني» الذي صادق عليه مجلس الوزراء السعودي ويهدف إلى تنويع مصادر الاقتصاد الوطني غير النفطية، وتوفير 450 ألف وظيفة في القطاعات غير الحكومية بحلول العام 2020، بحسب ما أفاد مسؤولون، الثلاثاء.

وفي إطار هذا البرنامج تريد السعودية زيادة عدد المعتمرين إلى 15 مليوناً سنوياً بحلول 2020، مقابل ستة ملايين حالياً.

وقال بنتن إن وزارة الحج كغيرها عليها أن تحقق أهدافها لتبين كيف تطبق خطة التحول الوطني.

وأضاف أن ذلك سيعزز السلامة لأن المسؤولين وفي إطار «خطة التحول الوطني» مستعدون «لتقييم كل مرحلة من مراحل الحج وكل خدمة وفي أي وقت يحدث أي شيء سنكون قادرين على التحرك قبل أن يقع أي أمر خطير».

وتابع أن وزارة الحج تريد استخدام التكنولوجيا لمراقبة أفضل للخدمات التي تقدم إلى الحجاج.

ارتفاع مجموع الأسر العائدة لنحو 5 آلاف

العراق: عودة 721 عائلة نازحة إلى ديارها في ديالى

بغداد – «وكالات»: أكدت وزارة الهجرة العراقية، أمس الثلاثاء، عودة مئات العوائل النازحة إلى منطقتي الشهداء والجماهير بمركز ناحية جلولاء التابعة لقضاء خانقين بمحافظة ديالى.

وقال مسؤول مكتب الوزارة في خانقين علي غازي آغا في بيان إن «نحو 721 أسرة نازحة عادت إلى أماكن سكناها الأصلية في حي الشهداء وحي الجماهير بمركز ناحية جلولاء».

وتابع البيان: «عودة هذه العوائل تقع ضمن الوجبة الخامسة عشر إلى الناحية خلال الأشهر الماضية، والمجموع الكلي للعوائل العائدة إلى ديارهم بلغ 5282 عائلة».

وأشار البيان إلى أنه «تم استقبال الأسر العائدة من قبل مسؤولي الحكومة المحلية في الناحية عند سيطرة وادي العوسج مدخل الناحية».

من جانب آخر قال وزير الخارجية العراقية، ابراهيم الجعفري، إن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، يعمل مستشاراً عسكرياً لدى حكومة بلاده.

جاء تصريح الجعفري خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنين في مقر السفارة العراقية بالعاصمة الأردنية عمان. وأضاف الجعفري أنه ليس أمراً مستغرباً أن يظهر سليماني في جبهات القتال، وآخرها في الفلوجة ، وقال إن عناصر تنظيم داعش الموجودين في العراق قدموا من نحو 100 دولة.

إلى ذلك، عزا الجعفري البطء في التقدم بمعارك الفلوجة إلى حرص القوات العراقية على سلامة وحياة المدنيين بالفلوجة.

وقال الجعفري إنه سلم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني رسالة من رئيس الوزراء حيدر العبادي، تتعلق بالأوضاع الدائرة حالياً في العراق، وتحمل تأكيداً على مواصلة العمل لمحاربة تنظيم داعش، وتحرير كامل التراب العراقي. وأضاف أن بلاده بحاجة لدعم كبير من الدول العربية والعالمية في حربها على ضد الإرهاب.

وعلى صعيد آخر، دان الجعفري، الهجوم الإرهابي على مكتب المخابرات العامة في البقعة شمال العاصمة عمّان، صباح الاثنين، وأسفر عن مقتل 5 من مرتباته. ووصف الهجوم بالجبان، موضحاً أن الإرهاب لا يتجزأ وهو ذاته الذي يضرب العراق.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني استقبل وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، الاثنين، الذي نقل للملك رسالة من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى مجمل التطورات في العراق.

وشدد الملك على دعم بلاده لمساعي الحكومة العراقية في مواجهة العصابات المتطرفة، مشيداً بما يبذله الجيش العراقي من جهود في التصدي لعصابة داعش الإرهابية ودحرها.

من جهة أخرى، التقى الجعفري نظيره الأردني ناصر جودة وبحث معه العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في العراق والمنطقة.

وأكد وزير الخارجية الأردني على أن بلاده في طليعة الحرب على خوارج العصر والإرهابيين الذين يستهدفون المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن الجهد يجب أن يكون مكثفاً وشاملاً ودولياً في محاربة الإرهاب والفكر المتطرف، وأن الأردن يتعاون دائماً مع مختلف الجهات ذات العلاقة بهذا الإطار.

من ناحية أخرى فجّر تنظيم «داعش»، معبد «نابو» الأثري الذي يعود للعصور القديمة في شمال العراق، وفق صور تداولتها حسابات مؤيدين للتنظيم على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وتظهر الصور التي تداولها مؤيدون للتنظيم، نقلاً عن وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش»، الثلاثاء، تفجير المعبد الواقع شرق أطلال مدينة النمرود الأشورية الأثرية التي دمرها التنظيم العام الماضي والكائنة جنوب شرقي الموصل (مركز محافظة نينوى).

كذلك أظهرت الصور تدمير الموقع بالجرافات، دون أن يتبين تاريخ الهدم بالتحديد.

وتعد الموصل معقل تنظيم «داعش»، ويحكم قبضته عليها منذ يونيو 2014 و«نابو» هو أحد الآلهة العراقية القديمة، ويختص بالكتابة والحكمة.

وأقيمت عدة معابد للإله «نابو» في العراق خلال العصر الآشوري الحديث والعصر البابلي الحديث قبل أكثر من ألف عام قبل الميلاد.

ودمر تنظيم «داعش» معالم أثرية تعود إلى عصور مختلفة قبل الميلاد على مدى العامين الماضيين عندما سيطر على مناطق واسعة في شمال وغرب العراق.

كما حطم مقاتلوه قطعا ومجسمات أثرية يعود بعضها للقرن الـ8 قبل الميلاد، في متحف نينوى بمدينة الموصل، والذي يعد من أهم المتاحف في العالم.

ويقول المسؤولون العراقيون إن التنظيم يتاجر بالقطع الأثرية في السوق السوداء، وتعد الأموال المتأتية من بيع الآثار مورداً رئيسياً للتنظيم.

عودة الأسر النازحة إلى ديالى